

نوع من أنواع تخطيم الذات غير المباشر ، والانتحار لا يكون فقط بقتل الذات ولكن بسلوك يؤدي إلى القتل !

لا أعرف من هو الكاتب أو المسئول الذي أطلق على الجماعات المتطرفة تعبير التطرف الإسلامى ، لأن الكلمتين متناقضتان ، لأن التطرف لا يتواكب مع الإسلام والإسلام لا يتواكب مع التطرف . الإسلام هو سلام وتسامح ، فبالتالى كيف نطلق على هذه الجماعات إسلامية؟ فهذه الجماعات مكونة من بعض الشباب الفاشل اليائس الذى لا أمل له فى مستقبل دراسى أو سياسى ، فمن ثم هم يعيشون يوما بيوم وبخدعة من أمراء هذه الجماعات . وواضح أنه ليس لهم علاقة بالإسلام ، وأنا أعرف أن التدين الصحيح يؤخذ بنوع من الشورى والتقوى والتسامح ، ولو لم يكن كذلك لما اعتنق أحد الدين الإسلامى عندما جاء العرب إلى مصر . وهذه الجماعات هم إفراز نفوس مريضة ومن النادر أن يكون هناك إنسان ناجح عمليا وأسريا وعنده المسكن والعاطفة فى الأسرة ويتجه لهذه الجماعات .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ [البلد : ٤] ، فكلنا خلقنا فى مشقة نحاول أن ننساها بعمليات تعادلية فى الحياة بالعمل أو بالدين أو بالرياضة والفن . أما بالنسبة لشبابنا ففرص العمل محدودة ، إذن لا يوجد تنفيس لأى شاب يريد أن يعمل تعادلا لمشقة الحياة إلا بالدين . والتدين محبوب مرغوب ، ولكن التطرف ظاهرة غير صحية ، ولاشك فى أن عدم وجود تعبير سياسى وإمكانية الانضمام لحزب